تتقد النار على الدوام في ضواحي كل بلدة في كوريا وذلك لدلالة الشعب على انتشار السلامة في البلاد ولكنه اذا حدثت حرب او خطب زيدت تلك الانوار عن عددها المألوف فيعلم بالامر . وهذا نفس ما يجري عندنا اذ يوقد مصباح كبير في مرتفع عند نشوب النار في البلدة ليعلم سكانها بالامر . ولعل هذا يجري في الاسكندرية دون غيرها

حديث الانيس

لقد تحقق للباحثين ان الحيوانات تكون سبباً عظيما من اسباب نقل العدوى من قطر الى قطر كما تأكد ذلك من الطاعون فان الجرذان كانت من اشد العوامل على نقله من مواطنه الى البلاد السليمة ولذلك قتلوا منها ما لا يحصى في كل مكان فوق التي قتلها الطاعون نفسه لانها تصاب به قبل الانسان . والذي بدا من الجرذان قد بدا من الذباب والبرغش في نقلها للحميات ويقال ايضاً ان القطط والكلاب والطيور وكل ما يألف الانسان من الحيوانات تكون سبباً لنقل العدوى من منزل الى منزل ومن بلدة الى بلدة فليحرص المولعون بتلك الحيوانات من دخولها الى منازل المصابين بالامراض المعدية فانها تنقلها للانسان دون ان تصاب هي به

* * *

مما روي عن شيكاغو ان غلاء اللحم فيها قد اشتد مرة حتى تعذر اكله

على الاغنياء فاتفق مرة ان جاء رجل بادي الفقر الى فندق وطلب الى الخادم قطعة من اللحم (بفتك) فسأله الخادم هل تريدها مع البصل او بدونه قال لا هاتها بدون بصل لانني ذاهب الساعة الى ملعب مع نساء وليس من اللياقة ان انفس لديهن وانا آكل بصلاً فاجابه الخادم على الفور لا تخف يا سيدي فاني حين اقدم لك ورقة الحساب لا يعود لك نفس

* * *

مما ذكروه عن لفظة واحدة اضطروا لتغييرها في بلاد الانكليز انه لما توفيت المرحومة فيكتوريا وكانوا يدعون لها بقولهم حفظ الله الملكة اضطروا لتغيير الملكة بالملك فكلف ذلك الامة الانكليزية ٤٠٠ الف جنيه

* * *

من غريب ما حدثوه عن ملتقى الضدين انه يوجد في منتصف جبل اندس العظيم في اميركا الجنوبية فندق يصعد اليه الانسان من الساحل وهو يوشك ان يموت من شدة الحر وينزل اليه من القنن وهو على وشك الموت من فرط البرد

* * *

مما خبروه عن الصين ان العادة كانت جارية فيها من عهد غير بعيد ان يلزم كل طبيب فيها بان ينير فانوساً على باب داره كلما مات مريض من الذين يتعالجون عنده وقد اتفق مرة لاحد الاوربيين ان مرض خادمه فانطلق في المدينة فرأى منازل الاطباء تتألق بكثرة الانوار فخاف ان يعالج خادمه عندهم فذهب حتى رأى فانوساً واحداً على باب طبيب فقال هذا احذقهم لانه اقلهم موتى ثم كلفه معالجة خادمه ولكنه لم يلبث على علاجه قليلاً حتى مات الخادم

فعجب الرجل لذلك وقال للطبيب انني قد انتخبتك انتخاباً لانك كنت اقل الجميع موتى فمن كم سنة انت طبيب فقال له من اسبوع فقط وقد كان الفانوس الذي رأيته لاول مريض جاءني وها انا ساعلق الفانوس الثاني لخادمك .

قلنا وهذه العادة على غرابتها لا تخلو من دلالة على الاطباء وملغ حذقهم ولكننا لو شئنا ان نفعل هذا الفعل عندنا لاستغنت حكومتنا عن انوار شركة الغاز في الشوارع ولكان كل شارع فيه دار طبيب وهو كأنه في زينة وحفلة عرس ....

***

كثر حديث الناس واهتمامهم بمعدن الراديوم حتى انشئت له جريدة خاصة في باريس اسمها الراديوم وهي لا بحث لها الا في هذا المعدن وذكر كل ما قيل عنه ووجدمنه كما ان نفس الجريدة قدذكرت لقرائها ان كثيرين منهم يدوسون على المواد التي يستخرج منها الراديوم وهم لا يدرون ولذلك اعلنت انها مستعدة لتحليل كل مادة يظن ان بها الراديوم مجاناً ولعل انقطاع البعض الى الاهتمام بهذا المعدن مما يكثره حتى يستعين العلماء به كما يأملون

كتب الشهر وجرائده

نسمات الصبا — هو اسم ديوان شعر نظمه حضرة الشاعر المجيد جرجي افندي شاهين عطيه وقد تصفحنا بعضه فوجدنا فيه من محكم القول وجيد النظم ما يدل على براعة الناظم ويبشر منه بشاعر كامل محسن . وقد

امتنح ديوانه بقصيدة غراء يصف بها محاسن جبل لبنان ونحن ننقل منها ما يكون فكاهة للقارىء ودلالة على منزلة الشاعر قال في وصف الارز

وارزك تمثال العصور التي مضت ... اراه سيبقى للعصور التي تلي
به تدهش الابصار من كل ناظر ... وتعجب منه فطنة المتأمل
فكم دولة قد عاصرته فادبرت ... وظل على رغم النوائب يعتلي
فمنه سليمان المعظم سالفاً ... لرب البرايا زان افضل هيكل
فمات سليمان وهيكله مضى ... ولكن هذا الارز لم يتحول
وما زال حتى اليوم غير مغير ... يحدث عنه بالبيان المفصل

***

اخيّ اطرح ذكر العذيب وبارق ... ونجدودع جرعاء حومة جندل
وعرج على لبنان تنس جميع ما ... تعشقت من اهل وناد ومنزل
هو الانس والعيش الرغيد مجسما ... فما شئت عن نعمائه فتمثل
لقد خصه المولى الكريم بانعم ... سواه اليها ليس بالمتوصل
الى هذه الارجاء يا راجي الهنا ... تحمل وفي هذي المواطن فانزل
فنحيا بعيداً عن شقاء ومحنة ... وتبقى عن الغم المذيب بمعزل
وترتع في اكناف امن وراحة ... بظل مليك الخافقين المبجل

واكثر القصيدة وسائر الديوان يجري على هذا الاسلوب الرشيق الدال على حسن ذوق الشاعر وادبه

اما الجرائد فقد صدر منها عدة كلها اسبوعية وهي صادرة في القاهرة مما يدل على امتداد الصحافة فيها وكثرة المتأدبين بها وقد منعنا ضيق المقام عن التنويه بها الان